

شرح مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد (٣/٧) | الشيخ عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

كما ان ما ذبحناه متقربين به الى الله كان اذكى واعظم. مما ذبحناه للحم وقلنا عليه بسم الله فان عبادة الله بالصلاة له والنسك له اعظم من الاستعانة باسمه في فواتح الامور - [00:00:01](#)

فان العبادة لغير الله اعظم كفرا من الاستعانة بغير الله. وعلى هذا فلو ذبح لغير الله متقربا به اليه فحرم نعم واذا قال فيه بسم الله كما قد يفعله طائفة من منافقي هذه الامة الذين قد يتقربون الى الكواكب بالذبح والبخور ونحو ذلك - [00:00:53](#)

وان كان هؤلاء مرتدين لا تباح ذبائحهم بحال لكن يجتمع في الذبيحة مانعان. ومن هذا ما الجاهلون بمكة شرفها الله وغيرها من الذبح للجن. انتهى كلام الشيخ رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:18](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين النسخة اللي عندي تختلف عما عندك فيها زيادات وفيها - [00:01:39](#)

الصحيح هذا اظهر من تحريم ما ذبحه النصارى النصارى النصراني للحية ما له داعي هنا اقول الشيخ رحمه الله في هذا يقول انه وما اهل اية اخرى لغير الله به - [00:02:01](#)

ظاهره انه ما ذبح لغير الله سواء به او لم يلفظ يعني سواء لفظ بالنية التي في قلبه او لم يتلفظ لان المقصود عمل القلب هو المقصود الاعظم لهذا يقول مثل هذا تحريمه اظهر مما - [00:02:42](#)

من تحريم ما ذبح للحم اللحم والحم وقال اسم المسيح لان النصراني قد يذبح اللحم ويقول باسم المسيح ونحوي لان المسيح عندهم اله هذا لا شك انه تحججه ظاهر ولكن يقول الذي يذبح - [00:03:07](#)

عند القبر وغيره عند الحجر وغيره وان قال بسم الله هو محرم لانه مما اهل به لغير الله وقوله ان هذا يكون فيه مانعان يعني ان الذبيحة بهذا الشكل فيها مانعان للتحريم احدهما انها ذبيحة مرتد - [00:03:36](#)

وذبيحة المرتد ذبيحة المشرك الكافر محرمة لا يجوز ان تؤخذ والثاني انها مما اذل به لغير الله اجتماعا في هذه البذية يذبحه الذابح يقول مما يقول للجن الجني حتى يخرج من فلان او ما اشبه ذلك - [00:04:05](#)

انه ربه الولي فلان حتى يحصل له مراده ان الباعثة على الذبح النية سواء تلفظ بها او لم يتلفظ فيكون هذا من المحرمات التي يجتمع فيها هذان المانعان لهذا يقول - [00:04:34](#)

كما ان ما ذبحناه نحن متقربين به الى الله سبحانه كان اذكى مما ذبحناه للحم وقلنا عليه بسم الله لابد من التسمية على الذبيحة ان الله جل وعلا يقول ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه - [00:04:59](#)

الذي لا يذكر اسم الله عليه لا يجوز ان نأكل منه الذبيحة لابد فيها من ان يكون الذابح مسلم وان يسمى لابد من يضاف الى ذلك كونها تذبح ذبيحة صحيحة يعني كونها - [00:05:23](#)

او داجها ويخرو دمها ومن من المصائب الان الناس الان بعض الناس لا ينظر الا الى المادة مادة الدنيا فقط ولا يبالي ان يكون المأكول حلالا او يكون مثلا نافعا او ضارا - [00:05:44](#)

يعني اتصلوا علي دكتور يقول انا من البلدية وانا في يقول ان في هنا اناس ذبح ثور ولم يدعوا الدم يخرج منه لماذا الدم حتى

يكون فيه زيادة كيلوين او ثلاثة - 00:06:08

ان هذا السم لابد من اخراج الدم مصيبة مثل هذا كيف هذا المسلم يعمل هذا العامل يستحل مثل هذه الاشياء اولا الذبيحة تصبح يعني متسمة والثاني ان دم لا يجوز انه يؤكل من محرم - 00:06:43

مثل هذا يجب ان يؤدب الادب الذي يمنعه ويمنع غيره وذبيحة هذه لا يجوز اكلها يجب ان تسحب ينقل الكلاب مصيبة يعني المقصود ان الذبح لابد من هذا لا بد مراقبة الدماء - 00:07:08

وان يكون المباشر للذبح مسلم وان يكون ايضا قد سمي الله جل وعلا بسم الله لابد من قول بسم الله واذا بسم الله والله اكبر فالله اكبر ما هي ما هي لازمة. انما مستحبة فقط - 00:07:27

تسمية لا بد منها المقصود ان المقصود من الاعمال التي يعملها الانسان ما يكون في مقصوده ونيته وارادته ولهذا يسمى توحيد العبادة توحيد النية والارادة توحيد النية والارادة والقصد فلا بد من هذا - 00:07:49

واذا كان مثلا في نيته خلاف ذلك فهو له ما عمله كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات انما لكل امرئ ما نوى ثم يقول ان عبادة الله سبحانه بالصلاة له والنسك له - 00:08:15

اعظم اذا اذا تقرب بها الى غير الله اعظم كفرا من الاستعانة باسمه في فواتح الامور الاستعانة بالاسم على كلفنا به في امور تكون واجبة وبعضها يكون مستحبة لان الله جل وعلا يقول ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - 00:08:39

وهذا من عبادة الله بها كونه يعبد باسمائه انه جل وعلا كلفنا بان اذا ذبحنا يذكر اسمه عليه ثم الذبيحة اذا كانت للحم يكون المقصود بها هذا انا نذكر اسم الله عليها حتى نستحل ذلك ويحل لنا - 00:09:07

واذا كانت يتقرب بها اليك الواضحة مثلا الحقيقة وما اشبه ذلك هذه من افضل الاعمال قد قرنت في الصلاة في عدة آيات قال الله جل وعلا فصل لربك وانحر قال جل وعلا قل ان للصلاة ونسكي بالله - 00:09:33

الصلاة لانها من الامور العظيمة من التقرب الى الله جل وعلا قد امرنا بذلك وكلفنا به فاذا صرف هذا لغير الله النية والفعل صار هذا ردة. اذا كان الانسان مسلم ارتد بذلك - 00:09:59

واصبح قد خرج من الدين الاسلامي وان لم يكن ذبيحته اجتمع فيها ايضا مانعا كونها لما ذبح لغير الله وكونها ايضا ذبيحة مشرك والمقصود يعني ان انا يعني يجب ان نكون عارفين ما جاء به رسولنا صلى الله عليه وسلم نعبد الله على بصيرة - 00:10:21

وان قال فيه بسم الله يعني وقد ذبحها بارادته لغير الله فانها تكون حرام ما قد يفعله طائفة من منافقي هذه الامة المنافق الذي يظهر الموافقة ويبطن خلاف ذلك وان كان هؤلاء مرتدين - 00:10:55

بهذا الفعل يرتدون بالذبح لغير الله لا تباح ذبائحهم بحال ولكن يجتمع في الذبيحة مانعان ومن هذا ما يفعل بمكة وغيرها من الذبح للجن ليذبح الجن وذلك وان كان هذا قد يغر به كثير من الناس - 00:11:21

ولا يزال هذا الفعل يفعل بعض السحرة قد يأمرهم بهذا قبله في العام الماضي وجد عددا من الخرفان مذبوحة في المقبرة. ذبحت في المقبرة ذبحت وتركت لماذا؟ هي تقرب بها للشيطان - 00:11:52

مثل ساحر ولا غيره يأمر بهذا اه لا يزال الناس على ظلال في مثل هذا لرجالهم التوحيد يوقعهم في مثل هذا السحرة يأمرهم بالذبح للجن. الشياطين لان السحر لا لا يفعل فعله - 00:12:14

حتى يعبد الشيطان لانه هذا السحر الحقيقي هو بواسطة الشياطين لابد ولا بد ان يكون الانسان يأتي بمكفر يكون الشيطان نافذ في ذلك الشيطان يأمر بهذا اما انه يأمر بالذبح لغير الله او يأمر - 00:12:38

بالقاء المصحف عليها يقولون عليه قاتلهم الله ما اشبه ذلك يعني من الامور الكفرية الظاهرة وهذا شوهده يعملونه الان في كل مكان ولكنه ذو الخفية الله اليك وهو الذي ينسب اليه بعض اعداء الدين انه لا يكفر انت - 00:13:06

انتهى كلام الشيخ وهو الذي ينسب اليه ايش هو الذي ينسب اليه بعض اعداء الدين انه لا يكفر المعين. نعم انظر ارشدك الله الى تكفيره من ذبح لغير الله من هذه الامة - 00:13:45

وتصريحه ان المنافق يصير مرتداً بذلك وهذا في المعين اذ لا يتصور ان تحرم الا ذبيحة معين معين يعني لابد ان الامر يقوم بمعين بكل شيء لابد ان الفعل يكون بمعين - [00:14:03](#)

ولكن مقصودهم في هذا انهم يدافعون عن عباد القبور يقولون ان ما عملوا عملاً يخرجهم من الدين الاسلامي حيث كونهم ذبحوا النذور من النذر تقربوا اليه وهذا يقولون هو لله ولكن جننا به من هذا للبركة - [00:14:24](#)

في هذا المكان الله جل وعلا يعلم ما في القلوب مع ان هذا ليس محلاً للذبح المقبرة ليست محل للذبح اذا كان يريد انه يذبح لله جل وعلا المكان التي - [00:14:52](#)

ليس فيها شبهة وقوله انه صرح بان المنافق يصير مرتد بذلك المنافق هو اسوأ حالاً من المرتد ولكن نحن ليس لنا الا الحكم بالظاهر ما دام انه يصلي ويصوم ويقول انا مسلم - [00:15:13](#)

بانه مسلم وتمضي عليه يمضي فيه احكام الاسلام معنى انه اذا مات صلى عليه ويغسل ويدفن مع المسلمين وكذلك اذا اراد ان يتزوج وزوج تزوج منه غير ذلك من الاحكام الظاهرة - [00:15:34](#)

اما في الآخرة فالله جل وعلا يحاسبه على ما في قلبه. ما في نيته وارادته وقد اخبرنا ربنا جل وعلا ان المنافقين انه في الدرك الاسفل من النار فهما اسوأ من الكافرين - [00:15:55](#)

ولكن يقول يصير المنافق مرتداً يعني ظاهراً المرتد ظاهراً اذا ذبح لغير الله جل وعلا وغيره من باب اولى ايضاً يعني ليس هذا خاصاً بالمنافق. كل من ذبح لغير الله - [00:16:10](#)

انه يكون بذلك قد ارتد وقوله وتحرم ولا يتصور ان تحرم ذبيحة معين يعني يقول لا يتصور ان تحرم ذبيحة غير معين انه قال وتحرم ذبيحته ويكون فيها مانعان اه ثم كذلك لا يتصور ان يحكم - [00:16:29](#)

الحكم الا على معين. اما الحكومة الامور العامة مثل قول الرسول صلى الله عليه وسلم الثاني في امتي هما بهم كفر الانساب والنياحة على الميت وقوله لعن الله السارق يسرق الحبل فتقطع يده - [00:16:55](#)

ولعن الله شارب الخمر ما اشبه ذلك فهذه امور عامة واريد منها حكم معين تحريم هذه الامور والاجتنابها ولكن اذا وقعت من انسان بعينه لا يجوز لعنه لا يجوز ان يقول - [00:17:17](#)

انه مرتد في مثل هذا الذي مثلاً يذبح لغير الله لان الامور التي يرتد بها الانسان هي التي تنافي اصل التوحيد كونوا مبدلة له هذا لابد ان يكون معين وكل عمل يعمل - [00:17:37](#)

الانسان يكون معيناً اما ان نقول مثلاً ان لا يجوز ان نحكم على معين ولا يكفر المعين ولا يلعن المعين فهذا غير صحيح اولاً الرسول صلى الله عليه وسلم اناس باعياهم - [00:17:57](#)

اللهم العن فلانا وفلاناً في اعيادهم. وكان يقول ذلك في الصلاة الله وخلفه هو الصحابة يؤمنون على دعوته الى قوله ذلك ان لا يتصور ايضاً وقوع شيء من امور معينة من الاحكام - [00:18:16](#)

هذا الكلام من باطل كونه يقول لا يكفر المعين نعم الله اليك قال ايضاً في الكتاب المذكور الطواغيت الكبار التي تشد اليها الرحال ثلاثة والعزى الثلاثة الاخرى كل واحد من هذه الثلاثة لمصر من انصار العرب - [00:18:39](#)

لكانت اللات لاهل الطائف ذكروا انه كان في الاصل رجلاً صالحاً يلف السويق للحجيج. فلما مات عكفوا على قبره مدة واما العزى فكانت لاهل مكة قريباً من عرفات وكانت هناك شجرة - [00:19:04](#)

يذبحون عندها ويدعون. واما منات فكانت لاهل المدينة يهلون لها شركاً بالله تعالى. وكانت كانت في المدينة من ناحية الساحل الى مكة اقرب من هذه المدينة لكن كانت في هذا المكان لانهم يهلون بها - [00:19:23](#)

الانصار وغيرهم يفلون منها المقصود هذه التي ذكرت باسمائها في القرآن والا الاصنام كثيرة بعدين ما قال انه يكون رجلاً صالحاً يلت السويق على قراءة التشديد وهي قراءة ابن عباس ومجاهد - [00:19:50](#)

من كان اذا اتاه قدم له سويقاً الزيت او بالسمن يزعمون ان الذين يمرون عليه انه يقدم له ذلك فلما مات دفن تحت صخرة نوقش

على تلك الصخرة صارت تعبد تعظم حتى بنوا عليها بناء - 00:20:19

وواضح في السيرة ان اهل الطائف لما اتوا المسلمين الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا له يعني يشترطون ان تبقى لهم الهتهم قالوا اذا اتركها لنا سنة قال لا - 00:20:57

قالوا اذا انت تولى هدها نحن نتولى يعني باقي عندهم شيء من الشرك لا يزالون ارسل اليها من يهداها بنية عليها بناء وتعظم وهي اول هذه الاصنام اما القراءة المشهورة قراءة السبعية فهي بالتخفيف - 00:21:21

يعني مأخوذة من الله يعني اشتقوا لها اسما من اسم الله جل وعلا وهذا من الالحاد من الالحاد في اسماء الله وهم يلحدون في اسماء الله كما ان العزى تاكلها اسم من العزيز - 00:21:52

العزى ولكنها مؤنثة معبودة مؤنثة التأنيث يدل على الضعف والرخاوة مع ذلك كل معبوداتهم مؤنثة يؤنثون يسمونها الالهة الهة وكله كذب وكله مجرد اسمع كما قال الله جل وعلا ان هي الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم. يعني ليس لها من المعنى شيء - 00:22:10 بدون معنى المقصود ان الشرك في هؤلاء يعني كان قديما متأصلا كثرت اصنامهم فان الرسول صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة وجد حول الكعبة منصوب اكثر من من ثلاث مئة صنم - 00:22:42

كان معه بيده كان يطعنها ويقول وقل جاء الحق وزهق الباطل ففتهاوى على رؤوسهم طهر بيت الله جل وعلا من الشرك البيت ويشركون فيه يشركون به الله جل وعلا لا يزال الشرك موجود في كثير من البلاد - 00:23:07

المقصود يقول ان هذه الاصنام الكبيرة التي ذكرها الله جل وعلا اما منعت فهي عبارة عن صخرات مكة اقرب منه الى المدينة ولكن المدينة بان اهل المدينة كانوا اذا اتوا للعمرة او للحج يهلون منها - 00:23:33

هذا الطاغوت يقولون انها سميت منات لكثرة ما يمنع عندها من الدماء تقربا يتقربنا اليه كلها سخافات نسأل الله العافية وعقول بال عليه الشيطان صخرة تعبد هل تجيبهم بشيء او تنفعهم بشيء - 00:23:58

كيف يتلاعب الشيطان في بني ادم هذا الحد يصبح يعني معبوده حجر شجرة لما فتح فتح الله جل وعلا على رسوله مكة ارسل خالد ابن الوليد من العزة وقطعها انه لما رجع - 00:24:26

قال له هل رأيت شيء؟ قال لا ما صنعت شيء اذهب رجع فوجد عجوزا ناشرة شعرها وتحذو على رأسها التراب وتقول يا ويلها بالسيف وقتله سأله رأي الشيخ؟ قال نعم - 00:24:55

رأيت عجوز كذا قال هي هي العزة هي شيطانة كانت تكلمهم من الشجرة يأتي يدخل شجرة ويكلمه او لا يدخل لانهم لا يرونه قال الله جل وعلا يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه - 00:25:16

وكذلك غيرها من الاسنان كانت الشياطين تكلمهم منها يصير هذا فتنة وكذلك المشركون المتأخرون الذين يعبدون القبور احيانا يشاهدون صاحب القبر يخرج من القبر ويكلمه ويخاطبهم وقد يأتيهم مما يطلبونه - 00:25:34

من البيوت ولا من الحوانيت ولا غيرها ويأتيهم ما يملك شيء ليس بيده شيء لكنه يسرق اه يكون ذلك فتنة فتنة لهؤلاء فالمقصود ان الشيطان قد يتصور للانسان في سورة من يعظمه - 00:26:03

الشياطين يكلم المشركون وكان العرب على دين اسماعيل. لان الله ارسل اسماعيل اليهم اسماعيل نبيا رسولا ارسل الى العرب وكانوا على توحيد جاء عمرو ابن لحي الخزاعي وصار هو رئيس العرب - 00:26:29

وقائدهم في الحج وغيره كان له شيطان النهري يتراءى له ويكلمه اه هو اول من غير دين ابراهيم كما في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم رأيت في النار يجر قصبه - 00:27:04

يعني امعاءه لانه اول من غير دين ابراهيم وشيب الشوائب وحمل حامي فرآه في النار كان يقول ما بدا الشرك يقود الحجاج واميرهم قاندهم كانوا يلبنون تلبية الصالحة لبيك اللهم لبيك لا شريك لك - 00:27:25

لبيك فجاءه الشيطان من قال لبيك لا شريك لك. قال الا شريك هو لك تملكه وما ملك صار يلبي فصارت هذه تلبية المشركين الى من بعث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:58

وهم يلبون كذلك. تلبية عمر ابن لحي الخزاعي بتلقيين الشيطان له لا شريك لك الا شريك هو لك. تملكه وما ملكت. كيف هذا؟ هذا تناقض له شريك يقول لا شريك لك ثم يقول الا شريك لك - [00:28:18](#)

وهل المملوك يكون شريك حقيقة يعني كيف يعني تنطلي مثل هذه على عقول الناس نسأل الله العافية الشيطان هذه الاشياء اه المقصود ان العبادة يقع على الشيطان وهو قد يتراءى له - [00:28:36](#)

يكلهم ويفتنهم سواء قديم الزمان اخر كل سوى في هذا نعم لابد من هذا اذا اراد الانسان ان يعرف التوحيد ويعرف الشرك ولا يمكن يعرف التوحيد الحقيقي الا اذا عرف الشرك - [00:28:59](#)

الامر مثل ما قال حذيفة رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان اقع فيه الذي لا يعرف الشر يقع فيه - [00:29:47](#)

ولهذا لما جهل الشرك وقع لكثير من الناس يجهلون والمصائب التي اصابت المسلمين الان يعني كلها او جلها بسبب يهلن معنى العبادة ومعنى الله قال له يعرفون وش معنى التألييات - [00:30:06](#)

ولا يعرفون ايش معنى العبادة يتصورون ان العبادة الصوم والصلاة والذكر والسجود وما اشبه ذلك عبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه ويجب ان تكون العبادة منبعثة من القلب - [00:30:29](#)

الاخلاص لله جل وعلا وان لا يكون لها يكون فيها شيء لغير الله جل وعلا والا ما تكونوا صحيحة والله هو كل ما يتعلق به القلب طلب النفع طلب نفع او دفع ضر - [00:30:47](#)

النافع والضرار هو الله جل وعلا ان كان الشيطان يزين لهؤلاء يقول حنا نعلم ان هؤلاء ما ينفعون ولا يضررون ولكن الله اعطاهم شيئا من الكرامات واعطاهم شيء من التصرف ونحو ذلك ما يجربين الشيطان لهم القلوب. كثير ما يقولون هذا الكلام - [00:31:09](#)

كل هذا ظلال في الواقع العبادة يجب ان تكون خالصة لله جل وعلا فمن اراد ان يفهم الله فلينظر حالة المشركين ويعرف شركهم الذي وكذلك يقرأ سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:33](#)

انه لما قال له بعض الذين عهدهم قريب بالشرك اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط قال الله اكبر انها السنن قلت كما قال بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم اله - [00:31:59](#)

اقسم على هذا. قلت والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل. بنو اسرائيل صريح واضح لما تجاوز عن بني اسرائيل البحر اتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا لنبي موسى يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة - [00:32:22](#)

يجعل لنا مثل هؤلاء قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء ما هم فيه باطل ما كانوا يعملون هؤلاء قالوا اجعل لنا ذات انواط يعني ان المشركين لهم سدرة يعلقون بها اسلحتهم يزعمون انها تكتسب - [00:32:45](#)

لذلك القوة واذا ضرب بها صار اقوى بسبب هذه الشجرة اول بركة وما اشبه ذلك مقالا انكم قلدتوا كما قالت بنو اسرائيل تماما لابد ان يعرف الانسان ثم قالوا اننا - [00:33:06](#)

يعتذرون يعني ان هذا ما يخفى المسلمين ولكنه خفي علينا بسبب قرب العهد بالشرك فالمقصود ان العبرة هو عمل القلب والجوارح تكون تبعا لذلك والقلب يجب ان يكون عمله خالصا لله جل وعلا وهو الباعث - [00:33:27](#)

الاخلاص واذا عرف الانسان ان مثل هذا يكون مثل السجود للصنم ودعوته والتوجه اليه كونه يطلب بركة من ميت من حجر للاسف الان يعني وتشاهد مثلا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:53](#)

كيف الناس يتمسحون بالجدران ويتمسحون بالابواب ويتمسحون بالشباك ولو حصل لهم عند القبر شيء عظيم بس انه ممنوعين يعني بالقوة يمنعونهم والا كان اين التوحيد فين عبادة الله جل وعلا - [00:34:18](#)

خشبة يعني ما لها تطيب الاسنين الابواب هذي توها مصنوعة وكذلك الشباك وغيره لماذا يتمسحون بها يعني طلب البركة عندها بركة البركة بيد الله جل وعلا. هو الذي يجب ان تطرب البركة منه - [00:34:39](#)

المقصود ان الناس كثير منهم لم يفهم التوحيد الى الان يصلون ويتعبون ويبذلون اموال يتعبون انفسهم وهم لا يفهمون شيء. وعندنا

الان الرافضة الذين الان دعوتهم وصارت قوتهم كيف يعني يعبدون الناس اهل البيت؟ صراحة - [00:35:02](#)
ويقولون ان الامور كلها بيد علي او بيد الحسين او بيد الزهرة او بيد كذا وكذا انهم هم اللي يحسبون الناس وهم الذي سمعت انا واحد
قبل كم ليلة في احد القنوات - [00:35:24](#)

يقول واحد عبد العزيز سألت ما تروح تستدل من القرآن لا تروح توجد بالقرآن والحديث لا الفتوى الذي يفتون يعني حتى يظنون
الناس بهذا الشكل ما يقول اذا تسأل الحسين ولا تسأل فلان وفلان - [00:35:38](#)
دعوة صريحة للكفر والشرك واضحة يرون انهم على حق يقولون الذين يخالفونهم بالباطل الامر صعب الواقع الانسان اذا سلم من
هذه المخالفات وهذه الانحرافات يحمد الله هذا فضل الله خصك به - [00:35:58](#)
فعليك ان تحمد ربك وتسأله الثبات ان يثبتك على هذا الدين الى ان تموت عليه السلامة يعني من هذا غنيمة كبرى ومنة عظيمة من
الله جل وعلا الناس عندهم عقول وعندهم افكار وعندهم - [00:36:23](#)

ولكن العقول والافكار والنظر الاختراعات والامور العجيبة التي ما نفعت هؤلاء في امور الاخرة كفرة يعني مثل ما قال الله جل وعلا لا
تعجبك لا يعجبك تقلبهم في البلاد لا تعجب بها متاع قليل ثم ايش - [00:36:45](#)

جهنم متاع قليل يأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم اي فائدة الله جل وعلا يقول يوم ينفخ الصور يتخافتون بينهم ان لبثتم الا
عشر نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثالهم طريقة ان لبثتم الا يوما. يعني هكذا الدنيا تذهب كأنها يوم - [00:37:10](#)
وكانها ساعة هل انتفعوا والخيل الشيء الذي يجب اننا نحرص عليه كل الحرص معرفة الحق الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم الثبات عليه والا الانسان يموت واول ما - [00:37:38](#)

يأتيه الموت اول ما يأتيه الموت تأتي ملائكة الله هو الذي يتوفاكم بالليل والنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجله مسمى ثم اليه مرجعكم
ثم ينبئكم بما كنتم فوق عباده - [00:38:02](#)
حتى اذا جاء احدكم الموت رسلنا فلا بد الرسل هي التي يعني الملائكة هي التي تتولى الانسان اذا قبض يوضع في قبره وحده ما في
ما في احد يكون معه ما معك الا عملك - [00:38:22](#)

اذا كان عملك خير فابشر بالسعادة والهنا القبر معناه انه الانسان خلاص يصير جثة حياة واما يعذب واما ان ينعم والعذاب يبدأ عند
الموت عند الموت يبدأ او البشارة عند الموت - [00:38:44](#)

لهذا ترجعونها ان كنتم لولا اذا بلغت الحلقوم ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون من هو ملائكة الله اقرب الى الميت من اهله
المحيطين به ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدين ترجعونها ان كنتم صادقين. ترجعون الروح احد يستطيع - [00:39:10](#)
ثم ذكر حالتهم اما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم. بهذه الحال في هذا الوقت اما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك
من اصحاب اليمين. يعني انهم سالمون - [00:39:36](#)

اما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصفية جحيم هذه الحقيقة عند الموت النزل اول ما يقدم للضيف قبل ان حينما
ينزل من راحلته هذا اول ما يقدم لهم - [00:39:51](#)

طبيب يقول لي في مكة يقول انا شاهدت الاموات كثيرا شاهدتم في اوروبا وشاهدتم عندنا هنا في مكة في اوروبا اذا حضر الموت
يعني يتعذبون عذاب شديد قبل ان يخرج تخرج ارواحهم - [00:40:10](#)

مثل مكة يقول بسرعة يموت يذهب هذا ذكره الله جل وعلا في كتابه اخبر ان الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم يقولون
اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون فهم يعذبون الموت عند الموت يعذبون ولكن ما احد يحس بذلك - [00:40:28](#)
لان هذا من الامور الغيبية التي يجب ان نؤمن بها اما المسلم المسلم الحمد لله معي قد اسلم لله يفتكون روحه تخرج بسهولة بدون
عذاب بدون ضرب المقصود يعني ان - [00:40:52](#)

الامر واضح الرسول صلى الله عليه وسلم بين البيان الشافي الكافي ولا اعوذ احد في جهدي ما جاء به وانما الانسان هو المعلوم لانه
يقصر في الطلب لمعرفة ذلك واللوم عليه - [00:41:11](#)

الواجب على العبد ان يهتم بنفسه ويهتم لدينه حتى يسلم كانت في نجد كثيرة من هذا القبيل ولا تزال هذه موجودة في اماكن متعيمة والناس يحرصون على هذا اشد الحرص - [00:41:34](#)

لما جاءت هذه الدعوة المباركة دعوة الشيخ رحمه الله آآ ازيلت هذه الاشياء ولا كان فيه شجر وفيه قبور وفيه اماكن متعددة يعبد ويطلب منها النفي والضر ودفع الضر - [00:43:03](#)

والاستنصار وغير ذلك ازالة ولله الحمد ولكنها لا تزال حولنا في البلاد الاخرى وذهب الانسان الى اي بلد من الشرق او الغرب باكستان الهند وغيرها تجد كيف الناس يعبدون القبور صراحة - [00:43:23](#)

ويدعون اصحابها ويتجهون اليها التبرك بغيرها بغير الجسم الاشجار والاحجار وغير اذا كان انسان مثلاً يقول هذه جلس تحتها رجل صالح وهذه هذا قبر انسان به كذا وكذا الناس يسرعون اليه - [00:43:45](#)

كل هذا يدل على انهم لم يفهموا دين الاسلام ان دين الاسلام ينبذ هذه الاشياء رأسه يحاربها اشد المحاربة كان الرسول صلى الله عليه وسلم يبعث البعوث الصور وتسمية القبور - [00:44:08](#)

كما في صحيح مسلم الاسدي قال قال لي علي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع قبراً مشرفاً الا سويته ولا صورة الا طمسيتها - [00:44:32](#)

لان هذين الامرين التصوير والقبور من اظهر الفتن التي تدعو الى الشرك كان صلى الله عليه وسلم يحسم اسبابها اسباب الشرك المعروف يعني التي ذكره المؤرخون مثل ابن غنام ومثل - [00:44:54](#)

وغيرهم كان كيف يعني يقصدها النساء والرجال المرأة اذا تأخر زواجها او ولادتها تجزي وتقول يا فحل الفحول اريد زوجاً قبل الحول او ولداً قبل الحول شجرة وكذلك قبر زيد ابن الخطاب وغيره - [00:45:25](#)

كان عليه قبة وغار هناك بين الدرعية وبين الجبيلة يسمونه غار بنت الامير يقول انه ارادها فاجر من وصلت الغار فحماها الغار فصاروا يعبدونه يعبدون الله واشياء كثيرة في هذا - [00:45:59](#)

التي ذكرها المؤرخون الناس يعني عندهم المال الى مثل هذه الاشياء. التبرك بالاماكن وغيرها والتبرك هو الشرك من الشرك التبرك يجب ان يكون جل وعلا وما جعله الله من مبارك - [00:46:22](#)

يعني ان هذه اه اسمى رجال كانوا في منصب سبق يعني في من سبق نوح قبل نوح عليه السلام وكانوا على ما كان عليه ادم عليه السلام في ذريته لانه - [00:46:43](#)

لم يقع فيهم الشرك وكانوا على الحق فهؤلاء ماتوا في زمن متقارب اسف عليهم قومهم اسفا شديد لانهم فقدوهم العلماء ومجتهدين في العبادة وقدوة لهم فجاءهم الشيطان بصورة ناصح وقال لو صورتم - [00:48:17](#)

صورهم ونصبتموها في مجالسهم التي كانوا يجلسونها. فاذا رأيتموها تذكرتم افعالهم فعملتم مثل ما عملوا يستحسن هذا وصاروا يصنعون ذلك حتى مضى اولئك الذين صوروا الصور ونسي السبب جاءهم الشيطان - [00:48:45](#)

وقال اباؤكم ما صوروا هذه الصور للتبرك بها وجعلها وساطة بينه وبين الله. فوقع الشرك هذا اول شرك وقع في الارض اه لما كثر الشرك ارسل الله جل وعلا نوح - [00:49:12](#)

يدعوهم الى التوحيد ينهائهم عن الشرك فصاروا يوصي بعضهم الى بعض لا يتأثروا بدعوة نوح ولا تذرن الهتهم كثيرة انتشرت لا تذرن بدعوة نوح. ولا تذرن ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا - [00:49:28](#)

يعني اول اوصوا بالتمسك بالآلهة عموماً ثم خصوا هؤلاء على ذلك حتى ما بقي التوحيد الا قلة. الذي نستجاب لنوح في السفينة السفينة اهله وزوجين اثنين من كل اه حيوان ومن امن وما امن معه الا قليل - [00:49:49](#)

ما امن معه الا قليل. حتى ابنه وزوجته لم تستجب لهم نستجب له الابن ولا الزوجة لم ينجوا من عذاب الله جل وعلا الا من كان في السفينة اغرقهم الله جل وعلا. ثم انظر كيف - [00:50:19](#)

كل الناس الذين جاؤوا بعده من ذريته قال جل وعلا في سورة الصافات وجعلنا ذريته هم الباقيين اصحاب السفينة ولكن انقرضت

فصار الناس الذين على وجه الارض كلهم من ذرية نوح فهو ابو البشر الثاني - [00:50:38](#)

ابوهم الاول ادم ابوهم الثاني نوح انظر كيف جاء بعده رسل على نفس النهج في الطريقة للسلام صار يدعو قومه فابوا يستجيبوا له واتركوا اصنامهم حتى اهلكهم الله وصالح وشعيب - [00:51:03](#)

غيرهم من الرسل الذين قصهم الله علينا والذين لم يقصصهم علينا هذا النهج كيف ما يعتبر الناس؟ يعتبرون بمن سبقهم على الشرك ثم اهلك ثم يأتون يأتي امة بعدهم تبقى على الشرك ايضا - [00:51:27](#)

وقد هلك من كان قبلهم مما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لكبار المشركين في كبيرهم وزعيمهم يكلمه ويعرض عليه نورا حتى يترك دعوته لما انتهى من كلامه قال انتهيت من كلامه؟ قال نعم. قال اسمع مني - [00:51:46](#)

قرأ صلى الله عليه وسلم حاميتم تنزيل من الرحمن الرحيم الى ان الى ان وصل الى قوله فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود امسك جعل يده في فم الرسول صلى الله عليه وسلم وقال - [00:52:06](#)

كف عنا انها تأتي في الصعيد يعرفون ما وقع لعاد وما يعرفونه ويعرفون موقع لثمود وغيره ومع ذلك يتمودون في شركهم عجيب يعني والرسول يصبح يعني ما يستجيب له الا اما ضعيف - [00:52:26](#)

واما انسان بعد مثل ما مضى يعني رجل في القبيلة يستجيب ثم يصبح مقهورا منبوزا يصبح خائف يكون على خوف وهكذا سيعود الامر مثل ما كان يصبح الاسلام غريبا كما بدأ كما اخبر صلى الله عليه وسلم - [00:52:46](#)

الامر يعني في الواقع ما يقول الانسان ينظر الناس والناس على خير والناس تصير معهم الانسان في عافية يكون في جماعته فيه عافية وفيه خير في عبادة ولكن ما هو كل الخلق هكذا - [00:53:15](#)

يوجد الشرك في كل مكان عبادة صريحة عبادة قبور والتعلق بغير الله جل وعلا الان يعني ابادا الدنيا وعبادة المال وعبادة غيرها من امور الدنيا والامور ظاهرة قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح - [00:53:34](#)

البخاري عيسى عبد الدينار كيف يكون عبدا للدينار والدرهم هل يسجد الدينار والدرهم ابدا ما يسجد ولكن يصبح عمله من اجل هذا عمله من اجل الدينار والدرهم ومن اجل الدنيا - [00:54:01](#)

فالدنيا قد تؤبد معبودة لابد مثل ما جاء في الحديث الدنيا والاخرة ذرتان برا ماي مرة يسأل اذا كان له زوجتين كل وحدة تريد ان تضر الاخرى الدنيا والاخرة هكذا اذا نلت الى الدنيا اضررت بالاخرة - [00:54:20](#)

واذا تريد الاخرة لابد ان تضر بالدنيا انت تتركها وتجانبها وليس تركها يعني نهائية تتركها بان لا تأكل لك فيها مكسب ولا كل لا هذا ما هو مقصود المقصود انها لا تشغلك - [00:54:45](#)

وتدليك عن امر الله جل وعلا وعن عبادته اه المقصود ان هذا هو قوله هو قالوا لا تذر الهتك يقول ان هذا ذكره ابن عباس كما في صحيح البخاري وكذلك المفسرون - [00:55:04](#)

هذه القصة وكذلك الذين ذكروا قصص الانبياء وغيرهم فهي متداولة ومعروفة في مكان اخر يقول الشيخ في من العجب ان الله اعمى قلوبهم عن هذه القصة فلم يئن يستفيد منها مع قراءتهم لها كثيرا - [00:55:19](#)

يقرأون في القرآن ويقرأونها في التفسير وغير ذلك ومن الامور التي الشيطان بها وبين فهم القرآن انه يصور ان القرآن لا يفهمه الا من كان على مقام كبير من معرفة اللغة ومعرفة - [00:55:43](#)

الناس اخو المنسوخ والمقدم والمؤخر والاصول وغيرها القرآن جعله الله سهلا ميسرا اذا الانسان عرف اللغة العربية وقرأ القرآن وان كان عامي. لابد ان يدرك ما يدرك. لابد والواجب التفهم هو اذا كان الانسان مثلا يشكل عليه شيء يسأل - [00:56:07](#)

الكتب موجودة كتب العلماء في التفسير وغيرها كذلك من يقرأها المقصود ان الانسان اذا اجتهد وجد الطريق الصحيح. نعم ويبين صحة هذه العلة انه صلى الله عليه وسلم لعن من يتخذ قبور الانبياء مساجد - [00:56:37](#)

ومعلوم ان قبور الانبياء لا تنبش ولا يكون ترابها نجسا قال صلى الله عليه وسلم عن نفسه اللهم لا تجعل قبوري وثنا يعبد. وقال لا تتخذوا قبوري عيدا. فعلم ان نهيه عن ذلك - [00:56:58](#)

من جنس نهيه عن الصلاة عن عند طلوع الشمس وعند غروبها من الامور العجيبة انفاذ القبور يستدلون بقوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد وقوله لا تجعلوا قبري عيداً يقولون هذا يدلنا على انه - [00:57:13](#)

احباب كثرة زيارة قبر الرسول الصلاة عنده وهو القدوة اذا هذا يعني ومعنى قوله لا تجعلوا لا تجعلوا قبري عيداً لا تجعلوا العيد الذي لا يأتي الا بالسنة مرة لكن ترددوا عليه كل وقت - [00:57:39](#)

اذهبوا اليه كل وقت يعني عكسوا الامر تماماً هكذا يصور الشيطان للانسان اه قوله اللهم لا تجعل قبري مثلاً يعبد الوثن مثل ما سبق هو الذي يعبد على غير صورة - [00:58:06](#)

القبر والحجر والمكان وغير ذلك ولولا ان الرسول صلى الله عليه وسلم خاف ان هذا يقع قبره ما دعا هذا الدعاء وخاف ان يكون قبره وثن فدعا ربه الا يجعله - [00:58:27](#)

استجاب الله جل وعلا له دعاءه في حمى قبره حمي بجدراناً بعد جدران اول حجرته لانه هو دفن في بيته ما دفن في المسجد في بيتي ثم الحجرة نفسها بحائط من من خلفها ثم بحائط ثالث - [00:58:46](#)

الذي يزور ثلاثة جدران ما يمكن يصل اليه وانما يتصورون انهم يصلون اليه ثم لما مثلاً اه الامر الى الوليد ابن عبد الملك امر بهد الرسول صلى الله عليه وسلم وادخالها في المسجد - [00:59:12](#)

امر سياسي ليس له شيء من الامر الشرعي وقد عارضه من العلماء حتى ان انه قتل احدهم بسبب المعارضة ادخل بالقوة اخذت هذه النفس فهو صلى الله عليه وسلم مدفون في بيته ما دفن في المسجد - [00:59:39](#)

سيكون ذلك حجة للقبوريين يقول انتم ينهون الناتوت من تدفن الاموات في القبور وانتم عندكم الرسول في في المسجد في مسجد الرسول حتى صار الان بعض الجهلة ان الصلاة في مسجد الرسول - [01:00:04](#)

فيه قبر ليس فيه قبر قبر في بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن البيت يدخل المسجد امر سياسي امر الملوك ليس امر الشرع ولله في ذلك حكمة لو كان - [01:00:23](#)

والله اعلم مسجد مثل قبره بارز ليس في المسجد الذي لا يزال فيه ناس لا يزال في من يحمي يمكن يشال التراب اللي حوله كله وقد حاولوا انهم عدة مرات - [01:00:43](#)

ذلك هذه من حماية الله جل وعلا له ثم الذي تولى هذا عمر ابن عبد العزيز كان هو امير المدين للوليد ابن عبد الملك على المسجد على القبر بنا مثلث - [01:01:03](#)

يبدأ في زاوية من الغرب من الجنوب قبله وينتهي بقاعدته من جهة يعني ينتهي بزاوية من جهة الشمال وقاعدته من جهة الغرب حتى لا احد يستطيع ان يتوجه الي ما احد يستطيع يستقبله - [01:01:29](#)

انه جعله شبه المثلث انت وزاويته من جهة الشمال حتى لا احد يستطيع ولا تزال موجودة. ولكنها بني من خلفها بناء اصبح الناس يتصور انه يستقبل القبر على كل حال - [01:01:50](#)

ان هذا فعل الملوك لا دليل فيه والا الواجب انه لا يدخل في المسجد الواجب انه يبقى كما هو ولكن لما ادخل لا يجوز ان يصبح قبر الرسول العوبة الناس - [01:02:10](#)

يجب ان يحترم يبقى كما هو لان الكفار يسجدون للشمس حينئذ فسد الذريعة وحسم المادة بان لا يصل في هذه الساعة وان كان المصلي لا يصلي الا لله ولا يدعو الا لله - [01:02:27](#)

وكذلك نهى عن اتخاذ القبور مساجد. وان كان المصلي عندها لا يصلي الا لله ولا يدعو الا الله لان لا يفضي ذلك الى دعائها والصلاة لها وكلا الامرين قد وقع فان من الناس من يسجد - [01:02:58](#)

للشمس وغيرها من الكواكب يدعو لها بانواع الادعية. وهذا من اعظم اسباب الشرك الذي ضل به كثير من الاولين والآخرين حتى شاع ذلك في كثير ممن ينتسب الى الاسلام. وصنف فيه بعض المشهورين كتاباً سماه - [01:03:15](#)

السر المكتوم في السحر ومخاطبة النجوم. يقصد بذلك الفخر الرازي صنف هذا الكتاب والكتاب لا يزال موجود لكنه مخطوط ويجوز

انه يطبع فيما بعد هو في الواقع شرك بالله جل وعلا وكفر بالله - [01:03:34](#)

بين كيف يعني السحر انواعه وذكر مثل ما يقول ابن كثير كثير ذكره لما جاء الى تفسير قوله جل وعلا واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ثم قال انه ذكر - [01:03:55](#)

ان السحر ثمانية انواع ووصفه وصف الخبير به ولكن يقول المظنون ان شاء الله انه تاب انه متابع من ذلك الله اعلم المقصود ان الدعوة الى الشرك والدعوة الى الكفر - [01:04:12](#)

موجودة من قديم الزمان ولا تزال الانسان عليه ان يعرف الحق ويجتنب الباطل ويخاف ان يقع الباطل كما وقع غيرهم من العقلاء ومن الناس الذين عندهم فكر وعندهم مسافة في عقولهم ولكن - [01:04:32](#)

العقول ليست كل شيء انما الامر التوفيق بالله جل وعلا على مذهب على مذهب المشركين مثل ابي معشر البلقي وثابت لا غرابة بها معشر هذا مشرك هو ليس من المسلمين حتى يكون حجة - [01:04:55](#)

كتابا في مخاطبة النجوم ودعاؤها وان هذا ينفع وان الارواح تتصل بها ان الانسان اذا مثلا دعاها مخلصا انها تنفعه وتأتيه روحانياتها روحانية الكواكب. كواكب لها روحانيات تأتيه الحقيقة الشياطين - [01:05:21](#)

تأتيه وتقضي حاجته كما قال وامثالهما ممن دخل في الشرك وامن بالجبت والطاغوت وهم ينتسبون الى اهل الكتاب كما قال تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت - [01:05:45](#)

انتهى كلام الشيخ رحمه الله انظر رحمك الله يكفي يكفي الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد اشهد ان لا اله - [01:06:03](#)

وهو من اكابر ائمة الشافعية. ومثل ابي معشر وهو من اكابر المشهورين من المصنفين وغيرهما. انهم كفروا وارتدوا عن الاسلام. والفخر هو الذي ذكره الشيخ في الرد على المتكلمين هذا يعني - [01:08:02](#)

فخر الرازي رحمه الله له جهود في العلم مصنفات ولا يظن به ان انه كتب هذا الكتاب عن اقتناعه لكنه كما يقول في وكتب كتاب وصية له في اخر حياته - [01:08:20](#)

يكون حبيب الي العلم وكنت اطرق كل فن من الفنون ربما يكون هذا من هذا الباب فقط يعني كفر صغير في مثل هذا الشيخ قال انه يعني ان هذا كفر ما قال انه نفسه كافر وخرج لانه لا يدري - [01:08:43](#)

ماذا مات عليه ولكن عمله هذا الذي عمل شرك بالله جل وعلا اما حقيقة الامر يجوز انه عمل ذلك وهو لا يعتقدده ومع ذلك وان كان لا يعتقدده ويجوز انه تاب - [01:09:07](#)

لو تاب واقبل منه يعني يدل هذا على انه كفره هذا تكفير للفخر الرازي حتى يقال ان صارت السلام على شيخ الاسلام يعني محمد رحمه الله قبيح ويكثر من الناس يقول انه مشدد وانه - [01:09:28](#)

يتجاوز الحدود وانه يكفر الناس وانه وانه وصاروا يحذرون من كتبه من كتب الشيخ رحمه الله هؤلاء في الواقع ما فهموا فضيلة الشيخ ولا فهم الحق كما ينبغي لا يقول مثل هذا يعني اما - [01:09:53](#)

واضح ما يحتاج هو عمدة المتأخرين من الاشاعرة انه هو الذي يعتمدون على كتبه ويرجعون اليها اليه يسمونه فخر الدين فخر الدين الرازي له من الكتب الكثيرة ولكنه بالنسبة الصفات - [01:10:16](#)

واضح لأنه المعتزلة او الجهمية ايضا هذا في هذا اصبح اول الصفات تأويل فضيحة الف كتابا سماه تأسيس التقديس اجتهد فيه في تأويل كل اية اية الصفات كل حديث من احاديث الرسول - [01:10:49](#)

اخرجه عن المقصود المقصود المتكلمين رد عليه شيخ الاسلام رحمه الله في كتابه الذي سماه نقض التأسيس يعني نقف هذا الكتاب لكن تسلط عليه الاشياء روسان يمزقونه ويتتبعونه عند اصحابه - [01:11:18](#)

ويأخذونه بالقوة ويحرقونه فلم يوجد كامل انما الذي طبع منه الان طبع منه ثمانية مجلدات او تسعة هذا يمثل ثلثي الكتاب فقط ثلثه لا يزال مفقود ومثل كتابه الاخر سماه - [01:11:42](#)

الجواب عن الاعتراضات الفتاوى المصرية اعتراضات الفتاوى المصرية بيضاء نظير هذا هذا لا يوجد. هذا ايضا مزقوه واحرقوه اصبح لا يوجد لان هذين الكتابين رد على الاشاعة وناقض لمذهبهم نقص - [01:12:07](#)

الامور الواضحة العقدية وكذلك الادلة الشرعية الله اليك والفخر هو الذي ذكره الشيخ في الرد على المتكلمين لما ذكر تصنيفه الذي ذكر هنا قال وهذه ردة عن الاسلام باتفاق المسلمين يعني - [01:12:28](#)

هذه ردة لو ثبت على ذلك او كان يقوله معتقدا له لان الشيخ يتكلم عن الكتاب اتكلم عن الشخص اذا اعتقدها الانسان صار ردة اما حقيقة الامر ما ندري مثل اه - [01:12:48](#)

ما يقول مثلا البوصيري في دعوته للرسول يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك عند حلول الحادث العممي ان لم تكن في معادي اخذا بيدي فضلا والا فقل يا زلة القدم - [01:13:11](#)

ولن يضيق رسول الله جاهك بي اذا الكريم تحلى باسم منتقم فان من جود كذب فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم الى اخره هذا شرك صريح دعوة لغير الله ولكن ان نقول انه مشرك - [01:13:32](#)

الله اعلم. الله اعلم بما مات عليه ولكن هذا الكلام لا يجوز ان يعتقد دعوة لغير الله جل وعلا هكذا غيرهم ان الانسان ما يدري ماذا مات عليه الانسان اما اذا تيقن انه مات على هذه العقيدة يقول نعم. هذا شرك - [01:13:53](#)

سيأتي كلامه ان شاء الله تعالى تأمل ايضا ما ذكره في اللات والعزى ومناة. وجعله فعل المشركين معها هو بعينه الذي يفعل بدمشق وغيرها هذا واضح يعني الذي مثل يعبد القبر يتجه اليه ويدعوه او انه مثل مكان - [01:14:15](#)

به ويطلب الخير منه هذا واضح انه شرك. من الشرك من فعل ذلك فهو يعني له هذا الحكم مهما كان في اي مكان كان وفي اي وقت كان نعم تأمل قوله على حديث ذات الانوار هذا قوله في مجرد مشابهمهم في اتخاذ شجرة فكيف بما هو اعظم - [01:14:40](#)

فكيف بما هو اعظم من ذلك من الشرك بعينه هذا شرك اصلا هذا شرك انهم يطلبون البركة من شجرة هو شرك مثل اللي يطلبوا البركة من من مكان معين او غير ذلك هذا ما ما فيه بركة اي بركة ان تكون في ذلك - [01:15:06](#)

يجب ان تكون من الله جل وعلا لان البركة هنا نفع يطلبون نفعاً من مخلوق طلب النفي من المخلوق من الشرك نعم فهل للزائغ بعد هذا ولا يقال مثل هذا - [01:15:29](#)

في مثل هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اصحابه يتبركون به هذا خاص به عرقه اه شعره وبما لامس بدنه الامر واضح ولكن هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم - [01:15:49](#)

لا يجوز ان يعد الى غيره الصحابة اعلم بهذا ولهذا ما فعلوا ذلك مع ابي بكر ولا مع عمر انا مع علي ولا مع عثمان ولا مع غيرهم من الصحابة - [01:16:10](#)

وانما - [01:16:24](#)